

Distr.: General
10 February 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية المستدامة

الدورة الثانية عشرة

١٤ - ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

ورقات للمناقشة بشأن الماء والمرافق الصحية والمستوطنات البشرية مقدمة من المجموعات الرئيسية

مذكرة من الأمانة العامة

١ - دعت خطة تنفيذ نتائج مؤتمر جوهانسبرغ، المعتمدة من مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(١)، ومقررات الدورة الحادية عشرة للجنة التنمية المستدامة^(٢) إلى تعزيز إشراك المجموعات الرئيسية ومشاركتها في أنشطة لجنة التنمية المستدامة، وكذلك في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٣) وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٤) وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر جوهانسبرغ.

٢ - واستجابة لذلك، قرر مكتب الدورة الثانية عشرة للجنة التنمية المستدامة (دورة الاستعراض)، جرياً على ممارسات المشاركة المتبعة في اللجنة ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٥)، جعل مشاركة المجموعات الرئيسية جزءاً لا يتجزأ من دورة الاستعراض، بما في ذلك مناقشات فرق الخبراء، وتقارير الخبراء، والمناقشات على المستوى الوزاري. وستوجه الدعوة إلى خبراء وممارسين مهنيين من هذه المجموعات الرئيسية ممن يعملون في مجالات الماء والمرافق الصحية والمستوطنات البشرية لإطلاع الحاضرين على تجاربهم وما استخلصوه من دروس مستفادة ولتبادل النهج العملية للتنفيذ.

٣ - وقد استرشدت المجموعات الرئيسية أثناء تنظيم مدخلاتها ومساهماتها في الدورة الثانية عشرة للجنة التنمية المستدامة بالممارسات المعتمدة خلال الدورات السابقة من خلال



”مجموعة توجيهية“ تضم العديد من أصحاب المصلحة وتتألف من الشركاء المنظمين من منظمات الشبكة التي تمثل المجموعات الرئيسية التسع. والشركاء المنظمون هم: الغرفة التجارية الدولية، عن أوساط التجارة والصناعة؛ والاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة (من خلال اللجنة الاستشارية لنقابات العمال لدى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)، عن العمال والنقابات؛ وشبكة قضايا التنمية المستدامة (من خلال منظمة Northern Alliance for Sustainability، وشبكة العالم الثالث، ومركز الاتصال البيئي الدولي)، عن المنظمات غير الحكومية؛ والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية، عن السلطات المحلية؛ والمجلس الدولي للعلم والاتحاد العالمي للمنظمات الهندسية، عن الأوساط العلمية والتكنولوجية؛ والمنظمة النسائية للبيئة والتنمية، عن المرأة؛ ولجنة السكان الأصليين التابعة للجنة التنمية المستدامة، ومركز الشعوب الأصلية الدولي لبحوث السياسات والتعليم، والشبكة البيئية للشعوب الأصلية، ومؤتمر شعوب إنويت القاطنة في الدائرة القطبية، عن الشعوب الأصلية؛ ولجنة الشباب التابعة للجنة التنمية المستدامة، والمجلس الوطني لمنظمات الشباب السويدية، عن الشباب والأطفال؛ والاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين، والحركة الريفية Via Campesina، والشركاء الدوليون من أجل الزراعة المستدامة، عن المزارعين. وقد يسر هؤلاء الشركاء المنظمون إعداد ورقات المناقشة الواردة في إضافات هذه المذكرة.

٤ - وتعكس ورقات المناقشة آراء المجموعات الرئيسية إجمالاً بشأن ما تُفقد من التعهدات المرتبطة بالماء والمرافق الصحية والمستوطنات البشرية، وتشمل إشارات إلى المواضيع التي تتناول قطاعات متعددة وأوجه النجاح وتحديات التنفيذ، فضلاً عن المساهمات العملية. وستكون ورقات المناقشة هذه بمثابة أساس لمدخلات المجموعات الرئيسية في عملية الاستعراض وستُتخذ كنقطة انطلاق لمشاركتها في الدورة الثانية عشرة للجنة.

٥ - وينبغي أن تأخذ اللجنة في الاعتبار آراء المجموعات الرئيسية وحلولها المقترحة للتصدي للتحديات وتجاوز المصاعب المرتبطة بالمواضيع الموجودة قيد الاستعراض عند اتخاذ مقرراتها في دورتها الثالثة عشرة (دورة السياسات)، إذ أن الحكومات تستعين بها أو تؤيدها أثناء مرحلة التفاوض وتسمح بالتالي لمجموعات أصحاب المصلحة بتقديم مساهمات قيّمة ومباشرة في مقررات اللجنة وأعمالها.

الحواشي

- (١) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.1 A.03.II والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.
- (٢) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٣، الملحق رقم ٩ (E/2003/29).
- (٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبات)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.
- (٤) قرار الجمعية العامة د-١٩/٢، المرفق.
- (٥) أصبحت مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين جزءا ثابتا في برنامج عمل اللجنة في دورتها السادسة من خلال البدء في الجزء المتعلق بالحوار استجابة لقرار اتخذته الجمعية العامة خلال دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة (حزيران/يونيه ١٩٩٧) وقررت فيه الجمعية العامة أن تعزز اللجنة تفاعلها مع ممثلي المجموعات الرئيسية من خلال أمور من بينها زيادة وتحسين استغلال جلسات الحوار (انظر قرار الجمعية العامة د-١٩/٢، المرفق الأول، الفقرة ١٣٣ (ه)). أما الأجزاء المتعلقة بالحوار التي بدأت منذ عام ١٩٩٨، جرى التسليم من ذلك الحين بأنها تمثل نموذجا فريدا للمشاركة من خلال إشراك المجموعات الرئيسية والحكومات بطريقة فعالة في حوار مخلص بشأن قضايا محددة في مجال التنمية المستدامة.